الاتحاد البريدي العالمي

رسالة من المدير العام للاتحاد البريدي العالمي بمناسبة اليوم العالمي للبريد

"معاً من أجل بناء الثقة: لنتعاون من أجل مستقبل آمن وموصول"

تمثل مكاتب البريد ملتقى محورياً للمجتمعات المحلية تحقق من خلالها تماسكها وترابطها واندماجها.

وهي تتيح إمكانية الحصول على الخدمات الحيوية من اتصالات وخدمات تجارية واجتماعية ومالية ورقمية، وهي في العادة وحدها التي تقدم الخدمات العامة في المناطق النائية. وعلى مر التاريخ، ظل عاملو البريد يطلون علينا بوجوههم الطلقة يلقون التحية على الناس في أبواب منازلهم كل يوم، يبنون أواصر الثقة مع المجتمعات المحلية من جيل إلى جيل.

إن أساس نجاح مكاتب البريد في تقديم الخدمات يتمثل في حيازتها ثقة الناس في جميع أصقاع الدنيا عبر القرون. واليوم، ثمة ما يزيد عن خمسة ملايين موظف بريد يُؤتمنون على أشكال عديدة من الأغراض الضرورية والأغراض الشخصية منها الرسائل والهدايا والبضائع والأموال والأدوية.

وتوطدت هذه الثقة من خلال الالتزام الثابت بالسلامة والأمن. وعملت مكاتب البريد دون كلل أو ملل من أجل تحسين السلامة على الطرق وإتاحة البرامج التدريبية للسائقين العاملين في التوزيع، وتنفيذ التدابير الأمنية لاستبعاد البضائع الخطرة من سلسلة الإمداد، وحماية العاملين والزبائن على حد سواء. كما مدت مكاتب البريد يد العون إبان الكوارث والصراعات بتنظيم المؤن والخدمات الطارئة لمن هم في حاجة إليها؛ ولطالما كانت الأولى التي تهب إلى المساعدة في هذه الظروف.

ويمكن لهيئات البريد أن تستفيد من هذه العلاقة المبنية على الثقة لسد الفجوة الرقمية التي تواجه المليارات. إن مكاتب البريد، من خلال ربط شبكتها المادية الشاسعة بالفضاء الرقمي، تقتحم مجال التحول الرقمي الضخم لإتاحة خدمات إلكترونية مأمونة للثورة الصناعية الرابعة هذه.

وظل الاتحاد البريدي العالمي يمثل شريكاً ملتزماً حريصاً على بناء شبكة عالمية مأمونة وموصولة تمد زهاء ثمانية ملايين شخص في كل يوم بخدمات حديثة ومأمونة، وهو يمثل جزءاً محورياً من هذه التحول.

بيد أن هناك ما يقرب من 100 000 مكتب بريد من جملة المكاتب الموجودة في العالم والبالغ عددها 650 000 تنقصها البنية التحتية الكافية للإنترنت، مما يحد من الخدمات التي يمكن أن تقدمها هذه المكاتب عبر القنوات الرقمية. ويعني هذا أن 100 000 من المجتمعات المحلية محرومة من طائفة كبيرة من تلك الخدمات التي يمكن أن تقدمها هذه المكاتب مثل الخدمات الرقمية، والمالية وخدمات الاندماج الاجتماعي. وينبغي لنا أن نحرص على أن يتمتع جميع المواطنين والأعمال التجارية بجميع أشكال المنافع التي يتيحها الاقتصاد الرقمي. وفي هذا الصدد، حدد الاتحاد البريدي العالمي من خلال مبادرته connect.post هدفاً طموحاً، ألا وهو التأكد من أن كل مكتب بريد لديه القدرة الكافية للوصول إلى الإنترنت بحلول عام 2030، من أجل تحسين فرص الاندماج الرقمي للمجتمعات المحلية التي تعوزها تلك الخدمات.

إن الاتحاد البريدي العالمي لا يألو جهداً لضمان أن لدى جميع مكاتب البريد القدرة الكافية للوصول إلى الإنترنت، كما أنه يعمل من أجل تحقيق ذلك على نحو مأمون من خلال حرصه على توافر الأدوات والتكنولوجيات المتطورة والميسورة التكلفة لمكاتب البريد، الكبيرة والصغيرة على حد سواء، وذلك لدعم خدمات التجارية الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية والخدمات المالية الإلكترونية.

DG
Awa-Ag
08.09.2023

إن شـعار "معاً من أجل بناء الثقة" هو مناشـدة لجميع الحكومات ومسـتثمريها البريديين للعمل معاً لدعم إنشـاء إقليم بريدي رقمي وحيد على غرار الشبكة المادية التي أُرسيت عبر قرون.

وفي هذا اليوم العالمي للبريد، أحثكم على العمل معاً إلى جانب الاتحاد البريدي العالمي لتجنيب الناس حيثما كانوا عناء الذهاب بعيداً من مكتب البريد المحلي للحصـول على خدمات الاقتصـاد الرقمي. دعونا نعمل يداً بيد من أجل عالم يمكن لكل فرد فيه أن يسـتفيد من الخدمات الرقمية والمادية المأمونة التي يمكن أن تقدمها شـبكتنا البريدية العالمية.

أتمنى لكم يوم بريد عالمياً سعيداً!